

## الأعمال التطبيقية في مقياس : تطبيق نحوي و صرفي.

د/ اسمهان ميزاب

إعراب سورة الفاتحة، مع الإشارة إلى بعض القضايا الصرفية الواردة فيها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإعراب:

بسم: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر. والمبتدأ محذوف تقديره: ابتدائي.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. (الرحمن) نعت للفظ الجلالة مجرور. (الرحيم) نعت ثان للفظ الجلالة مجرور.

الصرف:

اسم: فيه إبدال، أصله سمو، حذف حرف العلة وهو لام الكلمة وأبدل عنه همزة الوصل. ودليل الواو جمعه على أسماء وأسامي، وتصغيره سمى. والأصل أسماو و أسامو وسموي، فجرى فيها الإعلال بالقلب.

الله: أصله الإلاه، نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف ثم سكنت وحذفت الألف الأولى لالتقاء الساكنين وأدغمت اللام في اللام الثانية.

وحذفت الألف بعد اللام الثانية لكثرة الاستعمال. فالإله مصدر من أله يأله إذا عبد، والمصدر في موضع المفعول أي المعبود.

وابن عباس وابن عمر والشافعي وقراء مكة والكوفة يرون أنها آية من كل سورة.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الإعراب:

الحمد: مبتدأ مرفوع. (الله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ تقديره ثابت أو واجب. (رب) نعت «1» للفظ الجلالة تبعه في الجر وعلامة جره الكسرة. (العالمين) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وجملة: «الحمد لله..» ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الصرف:

الحمد: مصدر سماعي لفعل حمد يحمد باب نصر وزنه فَعَلَ بفتح فسكون. (رَبّ) مصدر يرب باب نصر، ثم استعمل صفة كعدل وخصم، وزنه فَعَلَ بفتح فسكون.

العالمين: جمع العالم، وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهو مشتق إمّا من العلم بكسر العين أو من العلامة، وزنه فاعَل بفتح العين، وكذلك جمعها

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإعراب:

الرحمن: نعت للفظ الجلالة «1». (الرحيم) نعت ثان للفظ الجلالة.

أو نعرب الرحمن بدل من لفظ الجلالة ومثله الرحيم.

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

الإعراب:

مالك: نعت ثان للفظ الجلالة مجرور، أو بدل من لفظ الجلالة، (يوم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الدين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الصرف:

مالك: اسم فاعل من ملك يملك على معنى الصفة المشبهة لدوام الملكية، باب ضرب وزنه فاعِل جمعه مَلَاك ومالكون.

يوم: اسم بمعنى الوقت المحدد من طلوع الشمس إلى غروبها أو غير المحدد. وهنا جاء بمعنى يوم القيامة. وجمعه أيّام، وجمع الجمع أيّويم.

الدين: مصدر دان يدين باب ضرب بمعنى جزى وأطاع أو خضع، وزنه فِعَلَ بكسر الفاء وسكون العين، وثمة مصدر آخر للفعل هو ديانة بكسر الدال. والدين معناه الجزاء أو الطاعة، وقد يكون بمعنى الملة أو العادة.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

الإعراب:

إِيَّاكَ: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدّم، أو (إِيّا) ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و (الكاف) حرف خطاب.

(نعبد) فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن و (الواو) حرف عطف. (إياك نستعين) تعرب كالسابق.

وجملة: «إياك نعبد..» استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وجملة: «إياك نستعين..» لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة إياك نعبد الاستئنافية.

الصرف:

نستعين: فيه إعلال أصله نستعون من العون، بكسر الواو، فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين وسكنت الواو- وهو إعلال بالتسكين- ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها- وهو إعلال بالقلب.

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

اهد: فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

الصراط: مفعول به ثان منصوب و علامة نصبه الفتحة.

المستقيم: نعت للصراط منصوب و علامة نصبه الفتحة.

والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الصرف:

اهدنا: فيه إعلال بالحذف لمناسبة البناء، أصله في المضارع المرفوع تهدينا، وزن اهدنا افعنا (الصراط) ، هو بالسین والصاد، وفي قراءة الصاد إبدال حيث قلبت السین صاداً لتجانس الطاء في الإطباق.

المستقيم: اسم فاعل من استقام، فهو على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره.. وفيه إعلال، أصله مستقوم- بكسر الواو- لأن مجرد فعله قام يقوم، ثم جرى فيه ما جرى في نستعين.

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

الإعراب:

صِرَاطَ : بدل من صراط الأول منصوب ، و علامة نصبه الفتحة. (الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. (أنعمت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله

بضمير الرفع، و (التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. (عليهم) :  
(على) حرف جر و (الهاء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور  
متعلق ب (أنعمت) ، و (الميم) حرف لجمع الذكور (غير) بدل من اسم الموصول (الذين)  
مجرور، وهو مضاف. (المغضوب) مضاف إليه مجرور (عليهم) كأول في محل رفع  
نائب فاعل للمغضوب، (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي (الضالين) معطوف على  
(غير) مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وجملة: أنعمت عليهم ... صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الصرف:

المغضوب: اسم مفعول من غضب باب فرح، وزنه مفعول.

الضالين: جمع الضال وهو اسم فاعل من ضلّ يضلّ باب ضرب وزنه فاعل، وأدغمت عين  
الكلمة في لامه لأنهما الحرف ذاته.

غير: اسم مفرد مذكر دائماً، قد يكون نعنا وقد يكون أداة استثناء.

فإذا أريد به مؤنث جاز تأنيث فعله المسند إليه. تقول: قامت غير هند.

## الأعمال التطبيقية في مقياس: تطبيق نحوي و صرفي.

د/ اسمهان ميزاب

### نماذج من إعراب الأحاديث النبوية الشريفة:

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.» رواه إماما المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما.

\* \* \*

### إعراب الحديث:

« إنما » : كافة ومكفوفة (الكافة هي ما ، والمكفوفة هي إنَّ كُفِت عن العمل).

الأعمال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

بالنيات : « الباء » : حرف جر . « النيات » : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ تقديره كائنة أو مستقرة. ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

وإنما : « الواو » : حرف عطف « إنما » : سبق إعرابها

لكل : « اللام » : حرف جر . « كل » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم

امرئ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

ما: اسم موصول بمعنى الذي ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

نوى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فمن : « الفاء » : استئنافية . « من » : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، خبره جملة فعل الشرط وجوابه.

كانت: فعل ماضٍ ناقص يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث .  
والفعل الناقص في محل جزم فعل الشرط.

هجرته : « هجرة » : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . « الهاء » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

إلى : حرف جر . « الله » : لفظ الجلالة، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة .

والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر كان . ويجوز إعراب الجار والمجرور في محل نصب خبر كان.

ورسوله : « الواو » : حرف عطف . « رسول » : اسم معطوف على «الله» ، مجرور علامة جره الكسرة ، وهو مضاف . « الهاء » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

فهجرته : « الفاء » : واقعة في جواب الشرط . « هجرة » : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . « الهاء » : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

«إلى الله ورسوله » : سبق إعرابها . ويُكتفى في كونها في محل رفع خبر المبتدأ «هجرته» ومن : « الواو » : استئنافية . « من كانت هجرته » : سبق إعرابها

لدنيا: « اللام » : حرف جر . « دنيا » : اسم مجرور باللام وعلامة جره الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

يصيبها : يصيب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « الهاء » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والجملة الفعلية في محل جر صفة لدنيا.

أو امرأة : « أو » : حر عطف ، وهي هنا تفيد التقسيم . « امرأة » : اسم معطوف ، وهو مجرور وعلامة جره الكسرة.

ينكحها : « ينكح » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « والهاء » : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . والجملة الفعلية في محل جر صفة لامرأة.

فهجرته: سبق إعرابها . « إلى » : حرف جر .

ما هاجر: « ما » : اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور. «هاجر»: فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إليه : « إلى » : حرف جر . « الهاء » : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور ، والجار والمجرور متعلقان بهاجر.

\*\*\*

الحديث الثاني:

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إنَّ الحلال بيِّن ، وإنَّ الحرام بيِّن ، وبينهما أمور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب » رواه مسلم.

\*\*\*

إعراب الحديث:

« إنَّ » : حرف توكيد ونصب . « الحلال » : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بيِّن : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. « وإن الحرام بيِّن » : « الواو » حرف عطف وما بعد الحرف يعرب كما سبق . « وبينهما » : « الواو » حرف عطف . « بينهما » : بين ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم .

أمور: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مشتهيات: صفة لأمر مرفوعة وعلامة رفعها الضمة.

لا يعلمهن كثير من الناس: « لا » : نافية . « يعلم » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم .

كثير : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . « من الناس » : من حرف جر، الناس اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وجملة لا يعلمهن في محل رفع صفة لأمر.

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه : « الفاء » : استئنافية . « من » : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة بعده خبر. اتقى فعل ماضٍ مبني على

الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر وهو في محل جزم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « الشبهات » : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم . « فقد » : الفاء واقعة في جواب الشرط . « قد » : حرف تحقيق . « استبرأ » : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في محل جزم جواب الشرط . « لدينه وعرضه » : اللام حرف جر ، دين ، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . « وعرضه » : الواو حرف عطف ، « عرضه » : تعرب إعراب دينه .

ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام : « الواو » : استئنافية . من أداة شرط جازمة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الشرطية بعدها في محل رفع خبر .

وقع : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . في : حرف جر . « الشبهات » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بـ« وقع » . « فقد » : الفاء واقعة في جواب الشرط . « قد » : حرف تحقيق . « وقع » : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم وهو جواب الشرط . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . « في » : حرف جر . « الحرام » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ« وقع » الثانية .

كالراعى يرعى حول الحمى : الكاف حرف تشبيه وجر . « الراعى » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل . « يرعى » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والجملة في محل نصب حال . « حول » : ظرف مكان . « الحمى » : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر . « يوشك أن يرتع فيه » : « يوشك » : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو من أفعال المقاربة يعمل عمل كان يرفع المبتدأ وينصب الخبر واسمها مستتر جوازاً تقديره هو . « أن » : تنصب الفعل المضارع . « يرتع » : فعل مضارع وفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة في محل نصب خبر يوشك .

فيه : في حرف جر . « الهاء » ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور، والجار والمجرور متعلقان بـيرتع .

ألا وإن لكل ملك حمى : « ألا » : أداة تنبيه . « الواو » زائدة للتوكيد . « إن » حرف توكيد ونصب . « اللام » : حرف جر . « كل » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إن مقدم . « ملك » : مضاف إليه مجرور وعلامة



جره الكسرة . « حمى » : اسم إن مؤخر منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر

ألا وإن حمى الله محارمه : « ألا وإن » : سبق إعرابها . « حمى » : اسم منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف . « الله » : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة . « محارمه » : محارم خبر إن مرفوع و علامة رفعه الضمة وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

ألا وإن في الجسد مضغة : « ألا وإن » : سبق إعرابها . « في الجسد » : « في » : حرف جر ، « الجسد » : اسم مجرور و علامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر إن . « مضغة » : اسم إن مؤخر منصوب و علامة نصبه الفتحة .

إذا صلحت صلح الجسد كله : « إذا » : أداة شرط غير جازمة وهي ظرف لما يستقبل من الزمان .

صلحت : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث وهي فعل الشرط .

صلح : فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو جواب الشرط . وجملة فعل الشرط وجوابه في محل جر بالإضافة لإذا . « الجسد » : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة . « كله » : توكيد معنوي والضمير المتصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . والجملة الشرطية وما بعدها في محل جر بإضافة إذا إليها .

وإذا فسدت فسد الجسد كله : « الواو » حرف عطف . والجملة الشرطية تعرب كسابققتها . ألا وهي القلب : « ألا » : أداة تنبيه . « الواو » : للتوكيد . « هي » : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . « القلب » : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة

\*\*\*

الحديث الثالث:

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « الدّين النصيحة » . قلنا : لمن؟ قال : « لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم » . رواه البخاري و مسلم .

\*\*\*

إعراب الحديث:

« قال » : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو.

الدين النصيحة : « الدين » : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .  
النصيحة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . « قلنا لمن » : قال: فعل  
ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعلين . « نا » : ضمير مبني على السكون في  
محل رفع فاعل . « لمن » : اللام حرف جر . « من » : اسم استفهام مبني على السكون في  
محل جر اسم مجرور, و شبه الجملة " لمن " في محل نصب مقول القول .

قال: لله : قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح، و الفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " . « لله » :  
جار ومجرور متعلقان بقال . « ولكتابه » : الواو حرف عطف. اللام حرف جر .

« كتابه » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير مبني على الكسر  
في محل جر مضاف إليه . « ولرسوله » : تعرب إعراب ولكتابه . « ولأئمة المسلمين » :  
الواو حرف عطف . « اللام » حرف جر . « أئمة » : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة  
وهو مضاف . «المسلمين» : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنَّه جمع مذكر  
سالم.

وعامتهم : « الواو » حرف عطف . « عامتهم » : « عامة » اسم مجرور وعلامة جره  
الكسرة و هو مضاف . « هم » : ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه . والميم  
للجمع . وجملة « لله » وما بعدها في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره النصيحة أي  
النصيحة « لله » .